

المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم  
الإدارة العامة للتربية والتعليم  
إدارة التدريب التربوي  
قسم البرامج التدريبية  
مهارات تعديل السلوك

# مهارات تعديل السلوك ( ( حقيبة المدرب ) )

المراجعة الفنية  
خالد بن عبدالله الرفاعي  
رئيس قسم البرامج التدريبية

إعداد  
عبدالرحمن بن سليمان الغنيمي  
مشرف التوجيه والإرشاد بمركز الشمال

مراجعة نسخة ١٤٢٧هـ  
خالد بن محمد اللزام

لا يسمح بتصويرها أو نسخها إلا بإذن خطي  
من إدارة التدريب بالرياض

١٤٢٣-١٤٢٤هـ

**مقدمة :**

يسعى الآباء والتربويون إلى ضبط سلوك الأبناء ، تارة بالمكافأة والإثابة ، وتارة أخرى بالحرمان والعقاب . وهم بلا شك يستفيدون من خبراتهم الميدانية أو ما يسمعون ويقرؤون من خبرات الآخرين . وقد ينجحون في مرات ويخفقون مرات أخرى كثيرة . ويحاول التربويون استخدام تلك الأساليب بطريقة منظمة ومقصودة ، بناء على ما اعتادوا عليه من وضع الخطط والبرامج للعملية التربوية ، وعلى ما حققوا من نجاح في حالات مختلفة لعمليات ضبط السلوك داخل المؤسسات التربوية .

إننا في استخدام تلك الأساليب نغفل في أحيان كثيرة جوانب أساسية أربعة هي :

١ . إن النجاح في ضبط السلوك لا يعني في كل الأحوال تحقيق الهدف التربوي بل قد يكون عملية الضبط وقتية ، وقد يلجأ الطفل أو المراهق إلى الحيل الدفاعية في الخروج من مأزق العقاب أو الحصول على الإثابة .

٢ . إن ما يصلح للطالب ( س ) ليس بالضرورة أن يصلح للطالب ( ص ) وفق مبدأ الفروق الفردية .

٣ . أننا في حاجة إلى حسن الاختيار بين الأساليب ومعرفة متى وكيف و لماذا نستخدم أحد هذه الأساليب .

٤ . أن طالب العام الماضي غير طالب العام الحالي بسبب الكم الهائل من المثيرات التي يتلقاها عبر وسائل التقنية الحديثة والتي تفضي إلى تغيرات ملموسة في السلوك تتطلب حس تربوي في ابتكار وتعديل الأساليب المناسبة لمواجهة المشكلات السلوكية .

إن هذه الحقيقة هي محاولة لتدريب المربين على الأساليب التربوية والنفسية في التعامل مع المشكلات السلوكية ، كما أنها تقتصر على المشكلات المعتادة في المدارس ولا تصل إلى مستوى الانحرافات السلوكية التي تحتاج إلى الإحالة لمؤسسات المساندة التي وردت في قواعد تنظيم السلوك والمواظبة والتي تحتاج إلى التطوير والتعديل لكي تتوافق مع التغيرات التي تحدث عاماً بعد آخر وتتطلب مرونة في إعادة صياغة الاستراتيجيات بصورة توائم بينها وبين تلك التغيرات .

وفق الله الجميع وسدد خطاهم في تربية الأبناء ، والحمد لله من قبل ومن بعد .

**اسم البرنامج :**

تعديل السلوك

**المستهدفون من البرنامج :**

جميع التربويين في مؤسسات التعليم العام

**الهدف العام للبرنامج :**

أن يصبح المتدرب ملماً بالطرق الوقائية والإنمائية والأساليب التربوية والنفسية في تعديل السلوك

**الأهداف التفصيلية :**

١. أن يحدد المتدرب معايير الحكم على سلوك الطالب من حيث الصح والخطأ .
٢. أن يستخدم المتدرب الطرق الوقائية والإنمائية للسلوك السوي .
٣. أن يحلل المتدرب العوامل المؤثرة في تشكيل السلوك .
٤. أن يحدد المتدرب خطوات تعديل السلوك .
٥. أن يختار المتدرب الأساليب المناسبة لمواجهة السلوك غير السوي .
٦. أن يطبق المتدرب الأساليب التربوية والنفسية في تعديل السلوك .

**مدة البرنامج : ١٦ ساعة تدريبية**

## المنهاج

الزمن بالساعة	الهدف السلوكي للوحدة	الوحدة التدريبية	م
١	أن يحدد المتدرب معنى السلوك لدى الطالب	أ مفهوم السلوك وتعديله	١
١,٥	أن يحدد المتدرب معايير الحكم على صحة السلوك أو خطئه	ب معايير الحكم على السلوك السوي	
٢,٥	أن يستخدم المتدرب الأساليب الإنمائية والوقائية في تعديل السلوك	الطرق الوقائية والإنمائية للسلوك السوي	٢
٤	أن يحلل المتدرب العوامل المؤثرة في تشكيل السلوك	الأسس النظرية لتعديل السلوك	٣
٧	أن يطبق المتدرب	خطوات وأساليب تعديل السلوك	٤
١٦	المجموع		

قال تعالى (( ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ))

وقال تعالى في معرض وصية لقمان لأبنه :  
(( ولا تصعر خدك للناس ولا تمشي في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور وقصد في مشيك وأغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ))

وقال صلى الله عليه وسلم : (( لا تقل لو أني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل ، فإن لو تفتح عمل الشيطان ))

١٠٠ دقيقة

الوحدة الأولى

مفهوم السلوك وتعديله ومعايير الحكم على صحته وخطئه

الجلسة الأولى :

مفهوم السلوك وتعديله

هدف الجلسة السلوكي :

أن يتعرف المتدرب على معنى السلوك لدى الإنسان

موضوع الجلسة :

- ١ . مفهوم السلوك الإنساني .
- ٢ . مفهوم تعديل السلوك .

الزمن	الإجراءات التدريبية	م
٢٠	التعارف	١
١٥	النشاط ( ١/١/١ )	٢
١٥	المادة العلمية والمناقشة والعرض	٣
١٥	النشاط ( ٢/١/١ )	٤
١٠	المادة العلمية والمناقشة والعرض	٥
١٥	النشاط ( ٣/١/١ )	٦
١٠	المادة العلمية والمناقشة والعرض	٧
١٠٠	المجموع	

١٥ دقائق

نشاط ( ١/١/١ )

حاول مع أفراد مجموعتك حصر السلوك الصادر من أفراد المجموعة (انفعالات وجدانية -  
حركية - عقلية ) إرادية وغير إرادية في فترة بداية اللقاء ، وعرضها على المتدربين .

المادة العلمية ( ١ / ١ / ١ )

**السلوك الإنساني :**

إن من يتتبع المراحل الأولى من ظهور الإسلام والدعوة إليه فإنه سيرى كيف كان سلوك المسلمين الأوائل يتغير بمجرد دخولهم في الإسلام وكيف كانوا يتعلمون السلوك في مدرسة الدعوة وما أحدثه القرآن الكريم والسنة النبوية في نفوسهم من آثار هذبت نفوسهم وربطت الإنسان بخالقه<sup>١٠</sup> ان الفلسفات التربوية في المجتمعات غير الإسلامية لم تحقق ما يسعى إليه من تهذيب السلوك لنمو المواطن الصالح مثلما فعله الاسلام.

إذا كانت الوقاية خير من العلاج ، وهو ما تسعى إليه التربية الحديثة ولم تستطع تحقيقه ، فإن الإسلام بقيمه ومبادئه قدم لنا الطريق القويم في الوقاية من القلق والتوتر الذي يعد أساس الاضطرابات السلوكية . فالمؤمن الصادق تتحقق له السكينة النفسية والطمأنينة لان إيمانه يمهده بالأمل والرجاء في رعاية الله وحفظه قال تعالى (( الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب )) الرعد ٢٨

والمؤمن لا يخاف الموت لأنه يدرك معنى الحياة الآخرة وأنه عابر سبيل للحياة الباقية ، والمؤمن لا يخاف الكوارث لأنه يؤمن بالقدر خيره وشره ، وهو لا يخاف الفقر لأنه يعلم أن الله هو الرزاق قال تعالى (( وفي السماء رزقكم وما توعدون )) الذاريات ٢٢ فالمؤمن المستقيم لا يشعر بالقلق ولا بالخوف قال تعالى (( إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون )) الاحقاف ١٣ وإذا كان تعديل السلوك يتطلب تعديل الأفكار فإن الإسلام يدعو إلى تصحيح الأفكار قال تعالى (( إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم )) الرعد ١١ وعندما فرض الإسلام العبادات فإنما يعلم المؤمن طاعة الله والامتثال لأوامره والتوجه الدائم إليه في العبادة وهذه العبادات تعلمه الخشوع والتضرع إلى الله حتى يستمد الطاقة الروحية منه في تجليه ونشاطه .

يرجع الأصل في مفهوم تعديل السلوك إلى تلك الاستجابات التي تصدر عن الفرد فإذا كانت مرغوب فيها فإننا نسعى إلى زيادتها وتقويتها في سلوكه أما إذا كانت غير مرغوب فيها فإننا نسعى إلى إضعافها والتقليل من تكرارها ويلاحظ أن :

- ١ - إن الزيادة أو النقصان للاستجابة لا يمكن معرفتها إلا بالقياس والتقويم المستمر لتكرار هذه الاستجابة حتى يمكن معرفة التغيير الذي حدث .
- ٢ - إن الفشل في نجاح أحد الأساليب لتعديل السلوك لا يعني التوقف بل يعني الانتقال إلى أسلوب آخر أكثر فاعلية ومناسبة لحالة الطالب المستهدف .
- ٣ - يفترض عدم اللجوء إلى الأساليب العقابية إلا بعد استيفاء الأساليب الاثابية والتعزيزية للسلوك المرغوب .

ينقسم السلوك وفق نظريات التعلم إلى قسمين هما : -

- ١ - السلوك الاستجابي : ويرتبط بالاشتراك الكلاسيكي عند بافلوف ويشير إلى الاستجابات الفسيولوجية للمثيرات الشرطية
- ٢ - السلوك الإجرائي : ويرتبط بالاشتراك الإجرائي عند سكنر ويشير إلى الاستجابات الإدارية المتعلقة بالنتائج فهو يتأثر بالمثيرات اللاحقة وليست السابقة .

ويمكن القول بأن السلوك الإنساني يشمل جميع المفاهيم سوءً الانفعالية والوجدانية أو أوجه النشاط الحركية والانفعالية أو التصرفات الإرادية وغير الإرادية ويقوى كل مفهوم حسب الموقف وطبيعة الجنس والمرحلة العمرية .

١٥ دقائق

نشاط (٢/١/١)

م	المفاهيم
أ	<p>بالتعاون مع أفراد مجموعتك ومن خلال معرفة النشاط الحركي والنشاط العقلي حدد الفرق بين النشاطين مع الأمثلة .</p>
ب	<p>تقمص الفرد السلوك الاجتماعي للوسط الذي يعيشه ، مثل مظاهر اللباس وأسلوب التواصل مع الآخرين كيف يمكن تنمية ذلك لدى طلاب المرحلة الثانوية .</p>

المادة العلمية ( ٢/١/١ )

المادة العلمية : -

أ - **النشاط الحركي** يتم إدراكه عن طريق الحواس كالسمع والبصر وهو بذلك نشاط محسوس وملموس ، والأمثلة على ذلك : اللعب والكلام والمشي وكذلك حركات الأيدي والعيون أو كامل الجسم .

**النشاط العقلي** يستدل عليه من نتائجه والأمثلة على ذلك : عندما نسأل عن أحداث ماضيه ويحدثنا شخص عن تلك الأحداث فإننا نقول أنه يتذكر دون أن نرى هذه العملية العقلية ، وعندما يجيبنا (س) عن مسألة رياضية أو يعرض لنا خلافاً لبعض الألغاز فإننا نستنتج أنه قد فكر دون أن نرى هذا التفكير .

ويتوقف سلوك الإنسان على ركائز أربعة هي : -

١ - الحواس ٢ - الجهاز العصبي ٣ - العضلات والغدد ٤ - العقل

ب - يعيش الفرد في مجال اجتماعي يتأثر به ويؤثر فيه ويتعلم أنماط السلوك التي تفضي به إلى التكيف مع هذا المجال . إن الفرد يميل إلى المحاكاة والأيماء ، فيتبع السلوك الاجتماعي بعاداته وأفكاره المختلفة التي تبدأ شعورية مقصودة ثم تصبح فيما بعد غير شعورية سوء كانت منطقية أو غير منطقية . أما نمو الذات وسط الجماعة فإنها تبدأ بتميز الفرد لذاته عن الآخرين ، فيتولد لديه الشعور بملكيته لهذه الذات المميزة كما أن الفرد يصنع تصوراً لهذه الذات عند الآخرين وما يضعونه من أفكار عن المظهر والأخلاق والأعمال . فيتأثر الفرد بتلك الأفكار . تتضمن الذات ثلاثة جوانب :

(١) - تخيلنا لما نبدو عليه في نظر الآخرين .

(٢) - تخيلنا لحكمهم على هذا المظهر .

(٣) - والثالث شعورنا الانعكاسي نحو تلك النظرة سواء بالاعتزاز أو الشعور بالنقص

والعجز .

١٥ دقائق

نشاط ( ٣/١/١ )

بالتعاون مع أفراد مجموعتك :

حدد معنى تعديل السلوك من منظور تربوي ، ثم وضح ماذا يشمل هذا التعديل ؟ وما هي الحدود المكانية و الزمانية لهذا التعديل ؟ .

م	المطلوب	التوضيح
١	مفهوم تعديل السلوك	
٢	الجوانب التي يشملها تعديل السلوك	
٣	الحدود المكانية لتعديل السلوك	
٤	الحدود الزمانية لتعديل السلوك	

## المادة العلمية ( ٣/١/١ )

م	المطلوب	التوضيح
١	مفهوم تعديل السلوك	يشير المفهوم إلى استبدال سلوك غير مرغوب فيه بسلوك آخر مرغوب فيه بل يمتد إلى الإحلال . ويمكن تعريف تعديل السلوك بأنه التطبيق التربوي لمبادئ التعلم السليم والمشتقة من مبادئ الإسلام الحنيف لنظريات التعلم الحديثه والمتضمن تقوية السلوك المرغوب فيه وإضعاف أو إطفاء السلوك غير المرغوب فيه
٢	الجوانب التي يشملها التعديل	يشمل التعديل : - ١ - تعديل الأساليب السلوكية التي يمارسها لفرد ٢ - تعديل البيئية التي قد تكون من عوامل السلوك غير المرغوب فيه ٣ - تعديل البرامج المستخدمة لاحتواء طاقات الطلاب وحاجاتهم وفق المرحلة العمرية .
٣	الحدود المكانية لتعديل السلوك	يقتصر التعديل على السلوك داخل مدرس التعليم العام ولا يشمل المنزل أو البيئية الاجتماعية إلا بالتعاون مع الأسرة في وضع برامج مخصصة لذلك
٤	الحدود الزمانية لتعديل السلوك	هي تلك الفترة الزمنية بساعاتها وأيامها المحدودة للعمل داخل المدرسة غير أن أثرها يمتد لأكثر من ذلك في حالة نجاح الأساليب المستخدمة في التعديل

١٠٠ دقيقة

الجلسة الثانية :

معايير الحكم على صحة السلوك وخطئه

هدف الجلسة :

أن يحدد المتدرب معايير الحكم على صحة السلوك أو خطئه .

موضوع الجلسة :

١ . معايير تحديد السلوك غير السوي .

٢ . معايير تحديد السلوك السوي .

الزمن	الإجراءات التدريبية	م
١٥	نشاط ( ١ / ٢ / ١ )	١
٢٠	المادة العلمية والمناقشة والعرض	٢
١٥	نشاط ( ٢ / ٢ / ١ )	٣
٢٠	المادة العلمية والمناقشة والعرض	٤
٣٠	نشاط ( ٣ / ٢ / ١ ) ورشة عمل	٥
١٥	نشاط ( ٤ / ٢ / ١ ) ورشة عمل	٦
١٠٠	المجموع	

٢٠ دقيقة

نشاط (١/٢/١)

بالتعاون مع أفراد المجموعة حاول أن تضع بعض المظاهر للسلوك غير السوي الذي يصدر عن بعض الطلاب مع ذكر أسباب اعتباره غير سوي

الفئة العمرية/.....

المرحلة الدراسية/.....

م	مظاهر السلوك غير السوي	أسباب اعتباره غير سوي
١		
٢		
٣		
٤		
٥		

## المادة العلمية ( ١/٢/١ )

## نماذج من السلوك غير السوي :

م	مظهر السلوك غير السوي	أسباب اعتباره غير السوي	ملاحظات
١	الغياب والتأخر الصباحي والهروب أو الخروج من المدرسة	عدم المحافظة على الأنظمة واللوائح	مشكلات تربوية
٢	التأخر الدراسي – عدم حل الواجبات وعدم ممارسة النشاط الصفّي	مشكلات تحصيلية ترتبط بضعف الدوافع	تحتاج إلى معرفة الأسباب أما لظروف أسرية أو ظروف مدرسية
٣	الخلاف مع الإدارة والمعلمين والطلاب	فقدان الشعور بالأمن وسؤ تكليف مدرسي	
٤	الكذب وضعف الحياء وعدم الوفاء بالمواعيد	مشكلات أخلاقية	
٥	عدم الالتزام بالقيم والعادات والتقاليد	خروج عن السلوك الاجتماعي	
٦	سوء المظهر الخارجي	عدم الاهتمام باللباس والنظافة في البدن والمظهر	
٧	عدم القدرة على ضبط التصرفات اليومية وفق منظومة المجتمع	قصور في التحكم الذاتي	الأسوياء يتحكمون بنسبة كبيرة
٨	التناقض في الاستجابات وعدم الاستقرار الانفعالي	التقلب المزاجي	تبدل الرأي بين فترتين قصيرتين
٩	انفعالات الغضب والقلق والحزن والفرح الزائد عن الحد الطبيعي	عدم الاتزان الانفعالي	
١٠	القلق والخجل والاكتئاب والمخاوف المرضية	اضطرابات نفسية	تتسم بالاستمرارية
١١	العدوان على الآخرين والممتلكات ولرغبة في السيطرة	ضعف الفاعلية في العلاقات الاجتماعية	افرازات للاضطرابات النفسية
١٢	عدم تناسب الاستجابات مع الموقف السلوكي	سلوك غير منطقي	لا أحد يستطيع التنبؤ بالاستجابة
١٣	الادمان والجروح والشذوذ الجنسي والسرقة	انحرافات سلوكية	تقام عليها الحدود
١٤	النوم داخل حجرة الصف	مشكلة تربوية	
١٥	استخدام التقنية بشكل سلب	مشكلة تربوية	
١٦	التدخين واستخدام بعض العقاقير الطبية كمخدر	مشكلة سلوكية وضعف الوازع الديني	
١٧	استخدام الألفاظ البذيئة والنايبة والغيبه والنميمة	مشكلة تربوية وضعف الوازع الديني	

٢٠ دقيقة

نشاط (٢/٢١)

بالتعاون مع أفراد مجموعتك :

أجب على السؤالين التاليين :-

السؤال والإجابة	م
هل خلو الطالب من مظاهر السلوك غير السوي يشير إلى أنه طالب سوي ؟ وكيف يحكم على أن السلوك سوي ؟	س ١ ج
هل يعتبر الفرد غير سويًا في حالة ممارسته لسلوك غير سوي أو أكثر ؟ مع التوضيح ؟	س ٢ ج

## المادة العلمية (٢/٢/١)

م	الإجابة
ج ١	<p>- على الرغم من أن السوية وغير السوية مصطلحان وصفيان افتراضيان للسلوك ، إلا أنه لا يوجد شيء أسمه اكتمال السوية أو انعدام السويه ، بل أن القرب أو البعد من المثالية في السلوك هي التي توفر لنا إمكانية إصدار الحكم على أي منهما عند ظهور السلوك .</p> <p>- ويمكن الحكم على السلوك بأنه سوي أو غير سوي من خلال العقيدة الإسلامية وما يندرج تحتها من عادات وتقاليد المجتمع الراشد .</p>
ج ٢	<p>يمكن وصف السلوك بأنه سوي أو غير سوي أما الفرد فإنه يحمل الصفتين وبالتالي لا يوصف بأنه سوي أو غير سوي وإنما ينظر له بأنه إنسان قابل للخطأ والصواب والأصل حسن الضن .</p>

٣٠ دقيقة

نشاط ( ٣/٢١ )

بالتعاون مع أفراد مجموعتك حاول تحديد بعض المظاهر للسلوك السوي الذي يمارسه الطلاب أو ترغب أن يمارسه الطلاب .

م	مظاهر السلوك السوي	يمارسه بعض الطلاب	
		لا	نعم

١٥ دقيقة

نشاط (٤/٢/١)

حدد مع أفراد مجموعتك أبرز المشكلات المسببة الاضطرابات السلوك لدى الطلاب؟

## ١٥ دقيقة

## المادة العلمية (٤/٢١)

يتعرض بعض الطلاب إلى مشكلات خاصة قد تؤدي إلى ظهور أعراض للاضطرابات السلوكية ، تتمثل هذه الأعراض في التوتر والقلق الذي يفرز المخاوف المرضية والاكئاب واللزمات العصبية ، والأحلام والكوابيس المفزعة ، فإذا تطورت دون وقاية فإنها تؤدي إلى ظهور تلك الاضطرابات ومن ابرز هذه المشكلات : -

١	وفاة احد الوالدين	٧	التأخر الدراسي والإعادة
٢	قسوة الآباء أو المربين	٨	الانتماء لأسرة غير سوية
٣	التعرض لحادث	٩	مرض أحد الوالدين
٤	اضطرابات أسرية	١٠	مرض الطالب نفسه
٥	تفكك أسري	١١	التدهور الاقتصادي للأسرة
٦	تردي الوضع الأمني	١٢	الغزو الإعلامي والفكري الموجه

٣٠ دقيقة

الوحدة الثانية :

هدف الوحدة (الجلسة) :

أن يستخدم المتدرب الأساليب الوقائية والإنمائية للسلوك السوي

موضوع الجلسة :

١. الطرق الوقائية والإنمائية للسلوك السوي .
٢. أبرز الأسس التربوية للتعامل مع الطلاب .

الزمن	الإجراءات التدريبية	م
٢٠	مناقشة الوحدة الأولى وربطها بالوحدة الثانية	١
٣٠	النشاط ( ١/١/٢ )	٢
٤٠	المادة العلمية والعرض والمناقشة	٣
٣٠	النشاط ( ٢/١/٢ )	٤
٢٠	النشاط ( ٣/١/٢ )	٥
٢٠٠	المجموع	

٣٠ دقيقة

نشاط (١/١/٢)

- من خلال ندوة حوارية بين أفراد مجموعة من المتدربين أمام زملائهم يتم مناقشة :
- أ- الطرق الوقائية الفعلية التي تنفذها المدارس حالياً للحفاظ على السلوك السوي مع تحديد المرحلة الدراسية .
  - ب- البرامج الوقائية المقترحة للحفاظ على السلوك السوي لدى الطلاب .
  - ج- مناقشات الحضور حول الندوة .

## المادة العلمية (١/١/٢)

م	الجانب الوقائي	طريقة الوقاية للسلوك السوي
١	إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية	توفير وسائل الترفيه والمنتديات والانشطه كالرحلات والمعسكرات والزيارات والمسابقات .. الخ
٢	إبعاد الطفل عن مشاعر الذنب التي لا جدوى منها	وضع البديل بالاستفادة من الأخطاء في عدم تكرارها
٣	تحصين الأبناء ضد المثيرات الحديثة ( الإنترنت - الفضائيات - العولة )	تنمية القدرة على النقد ومعرفة الحق من الباطل وكيفية الاستفادة من التقنيات
٤	تعويدهم على مواجهة المواقف وعدم الهروب منها . كي لا يظهر الشعور بالنقص والعجز	منحهم الثقة وتدريبهم على التعبير عن أنفسهم قال صلى الله عليه وسلم ( المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم )
٥	فهم الذات	تدريب الطالب على التعرف على مشاعره والمواقف المغضبه له بوضع استجابات أخرى تزيل الغضب
٦	التكيف مع المرحلة العمرية	اعطاؤهم الدور الاجتماعي بتكليفهم ببعض المسؤوليات والمشاركة الاجتماعية وبناء الصداقات والعلاقات
٧	تثبيت فلسفة للحياة	النظرة الشمولية وفق القيم والمبادئ الإسلامية الاجتماعية بعيداً عن الغلو والانحراف
٨	القدرة على تقييم الفرد لحالته	قدرة الفرد على اكتشاف مشكلاته

## نشاط (٢/١/٢)

## ٣٠ دقيقة

ناقش مع أفراد مجموعتك الاحتياجات الإنمائية أدناه وكيفية تلبيتها من قبل المربين

م	الاحتياجات الإنمائية	أسلوب التنفيذ
١	تعويد الطالب على وضع برنامج للحياة اليومية	
٢	تنمية المفاهيم العقلية نحو الحياة والكون ( فلسفة الحياة )	
٣	تنمية الوازع الديني والحسي والأخلاقي .	
٤	تنمية الدوافع للتحصيل والاستطلاع وتناسب مستوى الطموح مع القدرات	
٥	التوافق مع التغيرات الجسمية	
٦	التدريب على بناء علاقات مع الأقران والتعاون معهم .	
٧	الاستقلالية الانفعالية والوجدانية عن الوالدين .	
٨	تكوين المفاهيم المتعلقة بالمواطنة والواجبات والحقوق المدنية .	
٩	تكوين اتجاهات صحية مفيدة (النظافة - الجلوس - حمل الأشياء - الأظعمة الجيدة ) .	
١٠	البحث عن الذات .	
١١	التعود على تحقيق التآزر الحركي .	
١٢	اتخاذ ادوار اجتماعية جديدة تتناسب مع الجنس .	
١٣	اكتساب القدرة على التركيز والانتباه .	
١٤	الميول المهنية التي تتناسب مع القدرات والإمكانيات	
١٥	استخدام نماذج كلامية جيدة واكتشاف اضطرابات النطق والكلام .	
١٦	الرغبة في المسؤولية وممارسة سلوك مسؤول .	
١٧	تنمية المواهب والتمركز حول الذات .	
١٨	تكوين نظام أخلاقي لتوجيه السلوك .	

( حوار - ورش عمل - نشرات تربوية - محاضرات - نمذجة - تدريب - نشاط داخل المدرسة - نشاط خارج المدرسة - إرشاد جمعي - إرشاد فردي ... ) .

٢٠ دقيقة

نشاط (٣/١/٢)

هناك كثير من المربين يغفلون قضايا تربوية أساسية كثيرة يفترض مراعاتها في التعامل التربوي مع الطلاب .

هناك مجموعة من الأسس التربوية التي يجب مراعاتها في التعامل مع الطلاب:  
حدد مع أفراد مجموعتك أبرز هذه الأسس .

م	أبرز الأسس التربوية التي يفترض مراعاتها عند التعامل التربوي
١	
٢	
٣	
٤	
٥	
٦	

## المادة العلمية ( ٣/١/٢ )

م	أبرز الأسس التربوية في التعامل مع الطلاب
١	الأساليب التربوية النبوية في التعامل مع السلوك غير المرغوب فيه .
٢	تجنب نسبة سلوك الطالب إلى المنطق والمثالية .
٣	الاهتمام بالدوافع التي لها علاقة مباشرة بالسلوك .
٤	أهمية الاهتمام بالجانب المعرفي والجانب السلوكي على حد سواء .
٥	مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في جميع محاور العملية التربوية .
٦	ملاحظة المثيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والفكرية والأخلاقية التي يتعرض لها الطالب في مجتمعه .

## الوحدة الثالثة :-

١٠٠ دقيقة

## الجلسة الأولى :

أسباب نشأة السلوك الخاطئ ومهارة التعامل معها

## هدف الجلسة السلوكية :

أن يوضح المتدرب عدة أسباب لنشأة السلوك الخاطئ وبعض المهارات للتعامل معها

## موضوعات الجلسة السلوكية :

١ . أسباب نشأة السلوك الخاطئ .

٢ . بعض المهارات للتعامل مع سلوك الطلاب الخاطئ .

م	الإجراءات التدريبية	الزمن
١	نشاط ( ١/١/٣ )	٢٠
٢	المادة العلمية	٣٠
٣	نشاط ( ٢/١/٣ )	٢٠
٤	المادة العلمية	٣٠
	المجموع	١٠٠

٢٠ دقيقة

نشاط (١/١/٣)

لاحظ مجموعة من مديري المدارس الثانوية انتشار مجموعة من السلوك الخاطيء بين طلاب تلك المدارس مثل ( ضعف احترام أنظمة المدرسة والهروب أثناء اليوم الدراسي والتجمعات خارج المدرسة ) .

رتب هذه المشكلات حسب شدتها وأذكر أسباب نشأتها ؟

المادة العلمية ( ١/١/٣ )

أسباب نشأة السلوك الخاطئ:

تعتبر الخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد من أبرز المكونات التي يتشكل منها سلوكه الظاهر . وقد ظهرت العديد من نظريات التوجيه والإرشاد التي تحاول الكشف عن عوامل تكون السلوك وفي الشكل أدناه إيضاح مختصر لمناهج ثلاث نظريات وعلاقة هذه المفاهيم بالسلوك .

النظرية العقلانية		نظرية السلوك			نظرية الذات	
الأفكار		التعلم			مفهوم الذات	
غير منطقية	منطقية	صحيح	خاطئ	سلبى	سلبى	ايجابى
<b>السلوك</b>						

ومن أهم أسباب نشأت السلوك الخاطئ ما يلي:

- ١ - عدم معرفة الفرد بقدراته وإمكاناته وضعف القدرة على تقويم سلوكه
- ٢ - وجود معززات خارجية تعزز السلوك الخاطئ لاعتماد المجتمع على أسلوب التقليد دون تقييد أو فرز لهذا السلوك .
- ٣ - وجود أفكار غير منطقية لدى الطالب ينتج عن سلوك خاطئ .  
وفطرية وذاتية إما تكون السلوك وتشكله فله أسباب بيئية

بعض أسباب السلوك العدوانى :

- ١ - ضعف الوازع الدينى لدى الفرد بسبب جهلة بعلم الدين الإسلامى أو ضعف مستوى التدنى لعدم مجالسة الصالحين أو التماذى فى المعاصى والذنوب .
- ٢ - وضع الأسرة فقد ينتمى الطالب لأسرة غير سوية مثل أن يكون الأب منحرفاً أو مريضاً نفسياً أو مدمناً وكذلك التفكك الأسرى والاضطرابات

- ٣ - التعبير الانفعالي عن مشاعر الغضب نحو الأب أو المربي عندما يشعر أن سلوكه يفضيها أو أحدهما لأنه يمارس السلوك العدواني غير المباشر لهما لكثرة النقد الموجه له .
- ٤ - أسلوب التشنئة الأسرة بسبب التذليل الزائد مقابل القسوة الزائدة في التعامل .
- ٥ - خيبة الأمل الاجتماعية كالتأخر الدراسي والإخفاق في التقرب لوالديه أو معلميه أو الشعور بالظلم .
- ٦ - تقييد الحرية أمام الحركة والعب والتعبير عند الأطفال أو حرية الرأي وإثبات الذات عند المراهقين .
- ٧ - فقدان التعزيز والإطراء من الآباء والمربين .
- كيف نجنب الأطفال والمراهقين مشاعر الغضب والميل للعدوان ؟؟
- تمثل القدوة الحسنه أمام الأبناء وإبراز القدوات الصالحة في الأمة الإسلامية
  - ان يقتصر التدخل على حالات الخطر أو ما يخالف الشرع والعرف والأدب والذوق مع إتاحة الفرصة للتسامح والإصلاح .
  - الابتعاد عن إظهارهم بمظهر العاجز أو اذلالهم وتركهم يعبرون عن انفعالاتهم .
  - عدم إثارة الغيرة عند الأطفال أو اغتصاب ممتلكاتهم أو تخريب أدواتهم .
  - عدم السماح للطفل بالحصول على ما يريد بالصراخ .
  - ضبط أنفسنا في الانفعالات أمام الأطفال
  - إشغال أوقات الفراغ عند الأطفال والمراهقين بما يعود عليهم بالفوائد .

٢٠ دقيقة

النشاط (٢/١/٣)

س ١	<p>حدثت مشاجرة بين طالبين ومعلم داخل مدرسة متوسطة .  حاول تجزأت الموقف إلى عدة مراحل ( مواقف ) لسهولة التعامل مع المشكلة ؟  ما هي المهارات اللازمة للتعامل مع المواقف من قبل إدارة المدرسة ؟  حاول تطبيق بعض هذه المهارات أمام المجموعة ( تمثيل الأدوار ) ؟</p>
-----	---

م	المهارة	الموقف ( المرحلة )	تمثيل الأدوار ( الشخصيات المشاركة )

## المادة العلمية ( ٢/١/٣ )

- بعض المهارات للتعامل مع سلوك الطلاب الخاطئ : -
- يعتمد المربون عند تعاملهم مع مشكلات الطلاب على استخدام بعض الأساليب التربوية لتعديل ذلك السلوك أو التقليل من آثاره وتحتاج هذه الأساليب لنجاحها إلى امتلاك المربي لبعض المهارات الأساسية عند التعامل ومنها ما يلي : -
- ١ - مهارة الاستماع : قدرة المربي على الإنصات والاستماع وإتاحة الفرصة للآخرين لطرح وجهه نظره كاملة
  - ٢ - تحليل المعلومات : قدرة المربي على تحليل المعلومات وربطها بمراحل المشكلة وعوامل الاستشارة المستخدمة
  - ٣ - التنفس الانفعالي : إتاحة الفرص لأفراد المشكلة بالتنفس الانفعالي لتخفيف الآثار الناتجة من شدة الموقف .
  - ٤ - تقبل الآخر : العمل على تقبل جميع أطراف المشكلة وعدم التأثر بآراء الآخرين أو نوع الموقف والخليفة المعرفة للأعضاء .
  - ٥ - احتواء الموقف سرعة اتخاذ الخطوات اللازمة للحد من استمرار المشكلة وتنحية أطرافها عن الموقع الذي حدثه فيه

٢٠٠ دقيقة

الوحدة الثالثة:

الجلسة الثانية :

أساليب تعديل السلوك

هدف الجلسة السلوكي :

أن يحدد المتدرب أبرز الأسس للتعامل مع الطلاب بناء على الأسس النظرية لتعديل السلوك

موضوعات الجلسة :

١. أسلوب تقوية السلوك .

٢. أسلوب إضعاف السلوك .

الزمن	الإجراءات التدريبية	م
٢٠	نشاط ( ١/٢/٣ )	١
٣٠	المادة العلمية	٢
٢٠	نشاط ( ٢/٢/٣ )	٣
٣٠	المادة العلمية	٤
١٠٠	المجموع	

المادة العلمية : ( ١ / ٢ / ٣ )

### أساليب تعديل السلوك:

- أسلوب تقوية السلوك ( اثابه )

- أسلوب إضعاف السلوك ( عقاب )

- أسلوب الإحلال ( علاج )

أولاً : أسلوب تقوية السلوك : -

ان محور هذا الأسلوب هو التعزيز أو التدعيم ( الاثابة ) الذي يشير إلى المثير الذي يؤدي إلى زيادة احتمال ظهور الاستجابة .

وتنتشر المعززات في مدى واسع حيث نجد أن ابتسامه المعلم وتعبيرات الرضا التي يبديها للطالب تعتبر معززات بالإضافة إلى التغذية الراجعة والإطراء والمديح والشهادات والتكريم .. الخ

ويستخدم التعزيز في تعديل السلوك وفق الآتي : -

١ - تعزيز السلوك الموجب مثل حل الواجبات او المشاركة او النظافة

والمحافظة على الأنظمة المدرسية والتحصيل والتعاون والمشاركة ... الخ .

٢ - تعزيز السلوك المضاد للسلوك غير المرغوب فيه مثل تعزيز الحضور

المبكر للطالب الذي تعود على التأخر الصباحي .

٣ - ان تكون المعززات مرغوب فيها عند الطالب .

٤ - ان تكون المعززات مباشرة عقب الاستجابة المرغوب فيها وليس الانتظار

وقتا طويلاً

٥ - تعدد جوانب التعزيز لتشمل الجوانب المادية والمعنوية

فنيات تقوية السلوك : -

أ - أنظمة العمل الصفي : توفر البيئة التعليمية الجيدة داخل الصف

من بداية العام الدراسي باشارك المعلم للطلاب في وضع تنظيم

خاص داخل الفصل الغرض منه ضبط عملية المناقشة والجلوس

والأسئلة والاستئذان ويعرفون ما هي حقوقهم وواجباتهم .

- ب - التشكيل : عندما يحقق الطالب مرحلة تطويرية في سلوكه ويظهر عليه تحسن يقترب من الهدف الحقيقي فان هذا التحسن الذي يحدث لسلوكه يحتاج الى تعزيز وتدعيم لضمان الاستمرارية .
- ج - النمذجة : عندما يكون هناك طالب تتماثل فيه نماذج سلوكية مرغوبة ونريد تعديل سلوك طالب آخر فإننا نمتدح سلوك الطالب المثالي أمام هذا الآخر لكي يسمع الثناء المقدم ويرى العمل الذي استحق عليه هذا الثناء بهدف تقليده .
- د - التعاقد السلوكي : يحدد هذا الأسلوب الواجبات المطلوبة من الطالب والنتائج المترتبة على مخالفة ما ورد في هذا التعاقد من قبل الطالب أو ما يترتب على التزامه بما ورد فيها والمميزات التي تترتب على تطبيقه لهذا التعاقد ويتعلم الطالب في هذا الأسلوب تحمل مسؤولية سلوكه وزيادة ثقته في نفسه .

١٥ دقيقة

نشاط (١/٢/٣)

قام مرشد طلابي باستخدام فنية التعاقد السلوكي مع مجموعة من الطلاب تكرر تأخرهم عن الاصطفاف الصباحي قبل أسبوعين من بداية اختبار الفصل الدراسي الأول .

١	ما هي أهم الواجبات المطلوبة على الطلاب ؟
٢	ما هي المميزات التي قام المرشد الطلابي بمنحها لأفراد المجموعة ؟
٣	أكتب مثلاً لخطاب التعاقد يمكن أن يستخدمه ذلك المرشد لمثل هذه الحالة ؟

المادة العلمية : ( ٢/٢/٣ )

ثانياً : اسلوب إضعاف السلوك :

أ - العقاب: يعد هذا الأسلوب بديلاً للعقاب البدني ويوفر لنا أساليباً تربوية تبعدنا عن سلبيات العقاب البدني وتمحور أساليب إضعاف السلوك حول مفهومي إطفاء الاستجابات وتجاهلها ويشير إلى تلاشي الاستجابات غير المرغوب فيها واختفائها بصورة تدريجية ويستخدم وفق الآتي: -

١ - تقديم معززات إضافية للطالب ثم حرمانه منها في حالة ممارسة سلوك غير مرغوب فيه وعندما نشرك الطالب في نشاط محبوب له او نعطي له دور في المدرسة ثم نهده بالحرمان عند ممارسة سلوك غير مرغوب فيه ( أي سلوك ) ونقوم بحرمانه فيما بعد عند تكرار السلوك فانه يوقف استجاباته الأولى كي يعود للاستمتاع بما حرم منه .

٢ - تعزيز السلوك المغاير لاطفاء السلوك غير المرغوب فيه كما سبقت الإشارة في التعزيز

٣ - عند إطفاء السلوك واختفائه نقوم بتكليف الطالب بسلوك آخر بديل لتعزيز إطفاء السلوك الآخر عندما يلتزم بالنظافة بعد التعزيز نكلفه ان يكون عضواً في جماعة النشاط في مجال متابعة نظافة المدرسة .

ب - التجاهل : يقوم المربي بتجاهل سلوك الطالب لكي لا يتم تعزيزه بهدف اطفائه واختفائه من سلوكه ويتم التجاهل وفق الآتي : -

١ - تجاهل السلوك إذا كان الطالب يسعى الى تحويل الانتباه اليه من قبل الآخرين بممارسة ذلك السلوك .

٢ - ربط التجاهل بالسلوك غير المرغوب فيه وليس بالطالب الذي يمارسه لذلك فنحن لا نعمم التجاهل على سلوك الطالب بصفة عامة .

٣ - اذا زاد سلوك الطالب بعد التجاهل فإننا نستمر في التجاهل فالزيادة قد تشير إلى أن التجاهل بدأ يؤثر على الطالب وهو يحاول أن يقاوم هذا التجاهل .

- ٤ - ضرورة تطابق التعبيرات الوجدانية مع التجاهل أي أننا لا نظهر الغضب او النظر للطالب او حتى الاقتراب منه وبتفادى الجدل والحوار معه حتى لو حاول ذلك
- ٥ - تعزيز السلوك المغاير للسلوك غير المرغوب فيه بهدف تجاهله وفق ما سبق الإشارة اليه في التعزيز والإطفاء

#### فنيات تعديل السلوك :

- أ - الإقصاء : يقوم المعلم في هذا الأسلوب بإخراج الطالب من البيئة التعليمية وإقصائه الى مكان آخر بعيداً عن الخبرات المعززة لفترة يحددها المعلم بالاتفاق مع الإدارة التربوية بهدف منح الطالب وقتاً للتفكير في سلوكه غير المرغوب ويعطي للمعلم الوقت أيضاً للتفكير في الخطوات القادمة بالإضافة أنه يبعد الطالب حتى لا يؤثر في زملائه الآخرين ويجب عند تطبيق هذا الأسلوب ان يكون المعلم قد استفذ الأساليب التعزيزية الممكنة لسلوكه .
- ب - التصحيح الزائد : يتم هذا الأسلوب بتكليف الطالب بتصحيح سلوكه مع القيام بجهد آخر يتمثل في تكرار السلوك مثل أداء الواجب أو سلوك مشابه فالتالي الذي يكتب على الحائط لا نكتفي ان يزيل ما يكتب بل إزالة ما هو قريب من كتابته .
- ج - تكلفة الاستجابة : يشير هذا الأسلوب الى الحرمان من المعززات التي يتمتع بها الطالب عندما يمارس السلوك الخاطئ مثل حرمان الطالب من اللهو واللعب او المشاركة في جماعة أو رحلة .

١٥ دقيقة

نشاط (٢/٢/٣)

س ١ طالب بالصف الرابع الابتدائي تكرر منه الهروب من المدرسة بداية الفصل الثاني رغم استقراره الأسري .  
من خلال مجموعتك ما هو الأسلوب المناسب للتعامل مع هذه الحالة ؟ مع ذكر الأسباب ؟  
ومن هم الأعضاء المشاركون للتعامل معها داخل المدرسة ؟

٢٠٠ دقيقة

الوحدة الرابعة :

خطوات وأساليب تعديل السلوك

الجلسة الأولى :

خطوات تعديل السلوك

هدف الجلسة :

أن يطبق المتدرب خطوات تعديل السلوك

موضوعات الجلسة السلوك :

١. أساليب الإحلال .

٢. خطوات تعديل السلوك .

الزمن	الإجراءات التدريبية	م
٢٠	نشاط ( ١/١/٤ )	١
٣٠	المادة العلمية	٢
٢٠	نشاط ( ٢/١/٤ )	٣
٣٠	المادة العلمية	٤
١٠٠	المجموع	

**٢٠ دقيقة****نشاط (١/١/٤)**

تقوم كل مجموعة بمناقشة أسلوب من أساليب الإحلال وهي أسلوب تأكيد الذات – أسلوب تعديل أخطاء التفكير – أسلوب الاسترخاء – أسلوب التطمين التدريجي .  
يتم ترشيح عضو من كل مجموعة ليعرض أمام بقية المجموعة أسلوب من الأساليب لكسب تأييدهم في أهمية استخدام هذا الأسلوب في التعامل مع الطلاب .

المادة العلمية : ( ١/١/٤ )

ثالثاً : أساليب الإحلال : -

تصطبغ هذه الأساليب بصبغة تخصصية ( تتبعية ) لأنها تنطلق من استجابات أغلبها غير إرادية تكونت لدى الفرد من خلال التفاعل مع البيئة الاجتماعية والأسرية في فترة زمنية ليست قصيرة ومن أمثلة هذا الاستجابات المخاوف المرضية والخجل والقلق والتوتر وفقدان الثقة بالنفس وسيطرة افكار غير منطقية على سلوكه ومن ابرز هذه الأساليب: -

١ - أسلوب تأكيد الذات .

٢ - أسلوب تعديل أخطاء التفكير .

٣ - أسلوب الاسترخاء .

٤ - أسلوب التطمين التدريجي .

١ - أسلوب تأكيد الذات : يعتمد على مساعدة الأفراد على التعبير عن مشاعرهم تجاه الآخرين في حالة عجزهم عن هذا التعبير بسبب القمع الذي يتعرض له الفرد في تنشئته .

٢ - أسلوب تعديل أخطاء التفكير : إن التفكير المبني على أفكار غير منطقية يعزز الاضطرابات السلوكية أي أن محتوى الأفكار والمعتقدات لدى الفرد يرتبط بأساليب التفكير لديه . مثل الاعتقاد بأن كل أمور الحياة لا تتم الا بالواسطة ، الناس كلهم شر ومشاكل فلنبتعد عنهم لذلك فان التعديل يتم بأسلوب عقلي بالحوار المنطقي .

٣ - أسلوب الاسترخاء : أن مشاعر انفعالات القلق والتوتر النفسي الذي يعتري الفرد في مواقف متعددة تصاحب بتوترات عضلية تشمل الأعضاء الداخلية والخارجة لهذا الفرد . إن تلك الانفعالات كلما زادت وتبعها تغيرات فإنها تضعف النشاط العقلي وتعطل كفاءة التفكير البناء وهي بذلك تؤثر على النشاطين الجسمي والعقلي . من هنا جاءت فكرة الاسترخاء بهدف توقف هذه التغيرات العضلية المصاحبة لانفعالات التوتر والقلق فالاسترخاء هو تدريب لهذه العضلات على الاسترخاء ، أي أن الاسترخاء هو عملية فصل بين الانفعالات النفسية والتوترات العضلية ومن ثم إزالة القلق والتوتر النفسي .

٤ - أسلوب التطمين التدريجي: يقوم هذا الأسلوب على مفهوم الكف المتبادل لعلاج مشكلة القلق والتوتر الناتج عن المخاوف المرضية المختلفة فالكف عن القلق يحدث عندما نحقق النجاح في تكوين استجابات مناقضة لهذا القلق ، مثل عملية التطمين التدريجي التي تتم عندما نحدد المواقف التي تستثير القلق ثم نقوم بوضع هذه المواقف بشكل متدرج في قائمة تبدأ من أقل المنبهات الى اشدها وأكثرها إثارة للقلق ، ويتطلب استخدام هذا الأسلوب تدريب الفرد على الاسترخاء ثم تدريبه على تخيل نفسه في المواقف المتدرجة التي تتدرج فيها الانتقال إلى التي بعدها عندما نطمئن الى ان السابقة لم تعد تستثير القلق لديه ، ويعتمد نجاح هذا الأسلوب على قناعة الحالة بجدواها وان تكون هذه المخاوف محصورة في مثيراتها ولا تعود الى عوامل مرتبطة بمكشلات أخرى ،

٢٠ دقيقة

نشاط (٢١/٤)

بالتعاون مع أفراد مجموعتك :

أختبر سلوكاً غير مرغوب فيه يمارسه طالب في المرحلة ( الابتدائية - المتوسطة - الثانوية )  
 وحدد الخطوات اللازم اتخاذها لتعديل السلوك ( الهروب من المدرسة - تكرار التأخر عن  
 الاصطفاف الصباحي - إتلاف بعض ممتلكات المدرسة - إيذاء طالب آخر جنسياً - حمل أداة  
 حادة داخل المدرسة - تعاطي مادة مخدرة - الاعتداء على معلم - الكذب ) .

م	خطوات تعديل السلوك
١	السلوك الغير مرغوب فيه : المرحلة الدراسية :
٢	علاقة المشكلة بالمتغيرات حوله :
٣	تحديد وصفي للمشكلة ( الغياب ):
٤	استبصار الطالب بالمشكلة:
٥	تحديد الأسلوب المناسب لتعديل السلوك:
٦	الأطراف المشاركة في تعديل السلوك:
٧	تقويم البرنامج:

## المادة العلمية ( ٢/١/٤ )

م	بعض الخطوات لتعديل لسلوك
١	<p><b>تحديد السلوك المستهدف</b> ويتضمن : ( مثال التأخر الصباحي )</p> <p>أ - تحديد المشكلة السلوكية وتعريفها بكلمات واضحة ومحددة ( كم دقيقة يتأخر - وكم نسبة التأخر في المدرسة )</p> <p>ب - ظروف حدوث السلوك لدى الطالب ( من هو الذي يتولى احضار الطالب للمدرسة )</p> <p>ت - نمط المشكلة ( مشكلة تربوية - أسرية ... الخ</p>
٢	<p><b>علاقة المشكلة بالتغيرات الأخرى :-</b></p> <p>( مستوى التحصيل - الواجبات - الغياب ... الخ )</p>
٣	<p>وصف المشكلة ( السلوك المراد تغييره )</p> <p>ذكر وصف للسلوك المراد تغييره بحيث يعطي تصور كامل عن السلوك من حيث ( قياس حجم المشكلة ) ( كم عدد الأيام التي يتأخر فيها وماهي ؟ وهل هي حديثة أم قديمة ؟ وكيف كان في العام الماضي )</p>
٤	<p>معرفة الطالب بمشكلته ( ما مدى اهتمامه ؟ ثم نقود بتعريفه بمشكلته )</p>
٥	<p><b>اختيار أسلوب تعديل السلوك المناسب</b></p>
٦	<p>تحديد الأطراف المشاركة في البرنامج مثل مدير المدرسة والمعلم وولي الأمر والأصدقاء وبعض الجهات المساندة .</p>
٧	<p><b>التقويم المستمر ومعرفة مدى التحسن</b> والتغيرات التي حدثت للطالب منذ البدء في تنفيذ البرنامج وهل هناك تحسن أو زيادة في السلوك رغبة في التمرد أو اغضاب الآخرين أو لفت الانتباه ( قد يكون الحل بالتجاهل أو وضع استراتيجية أخرى حسب وضع الطالب )</p>

**الجلسة الثانية :****١٠٠ دقيقة**

أساليب تعديل السلوك

**هدف الجلسة :**

أن يقيم المتدرب أساليب المجتمع المتبعة في غرس السلوك الإيجابي

**موضوعات الجلسة :**

١. السلوك الإيجابي المنتشر بين الطلاب .
٢. دور مؤسسات المجتمع في تعزيز السلوك الإيجابي .

الزمن	الإجراءات التدريبية	م
٣٠	نشاط ( ١/٢/٤ )	٢
٤٥	نشاط ( ٢/٢/٤ )	٣
٤٥	مناقشة	٤
١٠٠	المجموع	

٢٠ دقيقة

نشاط ( ١/٢/٤ )

بالتعاون مع أفراد مجموعتك حاول حصر بعض السلوك المرغوب فيه المنتشر بين طلاب المرحلة (الابتدائية – المتوسطة – الثانوية ) ، وما هي الأساليب المستخدمة في المجتمع لتعزيزها ورؤية المجموعة بهذا الأسلوب .

٢٠ دقيقة

نشاط (٢/٢/٤)

عقد مؤتمر بين المتدربين لمناقشة السلوك الحالي المنتشر بين الطلاب . يناقش المؤتمر النقاط التالية :

- ١ . واقع سلوك الطلاب الإيجابي والسلبي .
- ٢ . دور المؤسسات التربوية والتعليمية .
- ٣ . دور المؤسسات المساندة مثل الأجهزة الأمنية – هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر – العيادات النفسية الاستشارية – دار الملاحظة .. ) .

مراجع في تعديل السلوك

- الإرشاد النفسي والتربوي د/محمود عطا حسين عقل- دار الحريجي للنشر والتوزيع - الرياض ١٤٢٧هـ-١٩٩٦م
- تعديل سلوك الطلاب - دليل علمي للمعلمين والآباء تأليف /فرانك جي سبارزو • ترجمة د/إبراهيم محمد القعيد
- تعديل سلوك التلاميذ د/محمد زياد حمدان- دار الترجمة الحديثة
- تعديل وبناء السلوك الإنساني د/فاروق الروسان- دار الفكر للطباعة والنشر
- العملية الإرشادية د/محمد محروس الشناوي - دار غريب للطباعة والنشر

# الملاحق

**ضعف تركيز الانتباه :**

ترجع هذه المشكلة الى اصول عقلية مرتبطة بانشغال الانتباه في اشياء اخرى بما ينعكس على مستوى تحصيل الطالب الدراسي وعلى الرغم من كونها تعود الى جوانب فكرية وذهنية إلا انها تبدو لنا في صور سلوكية تتمثل في زيادة الحركة والنشاط عند الطالب .

أساليب تعديل السلوك :

كما أن ضعف التركيز لدى طلاب المرحلة الابتدائية أمر طبيعي يتصف به الطفل ، لأنه لا يملك القدرة على تركيز الانتباه لفترة طويلة ولأنه يحتاج الى تدريب على تركيز الانتباه بزيادة الفترة الزمنية تدريجياً وقبل تعديل السلوك فإن المعلم يحتاج إلى التأكد من الأمور الرئيسية التالية : -

أولاً - ان التلميذ لا يعاني من مشكلة صعوبات التعلم خاصة مواد القراءة والرياضيات لأن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يتصفون بضعف تركيز الانتباه مع زيادة النشاط والحركة والكلام وضياع الأشياء الخاصة .

ثانياً - ان المشكلة ليست جماعية وإلا فانه مطالب بالبحث عن مستوى الدافعية لدى الطلاب ومعرفة أسباب الملل وشروء الذهن سواء كان بسبب المعلم أو المدرسة.

ثالثاً - التأكد من الصحة العامة وخاصة ما يتعلق بالجهاز العصبي وما يرتبط به من حواس ، وكذلك البيئة الأسرية والاجتماعية .

ومن الخطوات المفيدة للتعامل مع مشكلة ضعف التركيز :

١ - تحديد حجم المشكلة من حيث عدد مرات الحركات التي يقوم بها أو الانتقال

من مكان إلى آخر أو الوقوف والحديث مع زميله والانشغال بأمور أخرى .

٢ - البعد عن التلميح اللفظي للتلميذ واستخدام التلميحات غير اللفظية مثل النظر

للطالب المنشغل أو المتحرك نحو التلميذ أو المطالبة بحركة الأصابع في تعديل

جلسته أو مقعدة بهدف المحافظة على استمرارية الدرس وعدم تشتيت الآخرين

من التلاميذ .

٣ - الملاحظة المنتظمة للطالب لمتابعة سلوكه ومعرفة مدى التحسن .

٤ - استخدام فنية التشكيل التي تتمثل في وضع الخطة متدرجة ثم تعزيز التحسن

الذي يطرأ على سلوك الطالب بالمعززات التي يرى المعلم أنها مناسبة .

## السوية وغير السوية في السلوك

أن من تتوفر فيه بعض مظاهر السلوك غير السوي ، لا يعد شخصاً غير سوي ، فالوصف خاص بالسلوك وليس بالشخص الذي مارس السلوك . فالفرد قد يخطئ ويمارس سلوكاً غير سوي لكنه يتراجع عن خطئه ولا يكرر السلوك مستفيداً من خبراته الماضية ، وهو بذلك يعد من الأسوياء . أما الاضطرابات النفسية فإنه لا يوجد أحد محصن من التعرض لها أياً كانت المرحلة العمرية ، فقد يتعرض لها الفرد نتيجة عوامل متعددة أبرزها الضغوط النفسية والاجتماعية ، كما أن مشكلات الفرد النفسية هي في الدرجة الأولى اجتماعية ، إذا استطاع المجتمع أن يوفر ظروفاً نفسية جيدة لأفراده فإنه يمنع حدوث نسبة كبيرة من هذه الاضطرابات بدلاً من ضياع الوقت في علاجها والوقاية خير من العلاج .

### مظاهر السوية في السلوك :

- ١ - الفعالية : في مواجهة الضغوط الاجتماعية والنفسية ومواجهة المشكلات دون الهروب منها بما يؤدي الى التقليل من أثرها على الفرد والتقليل منها .
- ٢ - الاستفادة من الخبرات : بمعنى إلا يكون عاجزاً عن الاستفادة من المواقف التي مرت به فيكررها مستثيراً لنفسه القلق والتوتر .
- ٣ - الكفاءة : المتمثلة في المنطقية عند تحديد العثبات والأهداف المستحيلة والتميز بين المحاولات الفعالة وغير الفعالة .
- ٤ - المرونة : وتتمثل في القدرة على التعديل والتكيف وإيجاد الحلول للمشكلات
- ٥ - تقديرات الذات : يعتمد في ذلك على مدى ارتباطه بالله سبحانه وتعالى ومعرفته بمواطن ضعفه وقوته الحقيقية
- ٦ - الواقعية : في تقليل النقد واحترام آراء الآخرين
- ٧ - التفاعل الاجتماعي : المتمثل في تقبل الآخرين والاندماج معهم بالأخذ والعطاء والمشاركة الوجدانية لهم وعدم الخروج على قيم المجتمع .

## إيضاح

ينبغي التأكيد وفق ما سبقت الإشارة إليه في المقدمة بأن تعديل السلوك في هذه الحقبة يقتصر على المشكلات المدرسية البسيطة التي لا تحتاج إلى الإحالة لمؤسسات المساندة التي ورد ذكرها في لائحة التقويم الأخيرة . إلا أنه وبصفة عامة يمكن تصنيف مشكلات الطلاب السلوكية وفق الآتي:

أولاً : مشكلات سلوكية تعني الطالب وحده يحتاج فيها إلى مساعدة المرشد الطلابي مثل الخوف من الاختبارات أو المدرسة أو القلق.. الخ .

ثانياً : مشكلات سلوكية تعني المعلم متعلقة بضبط الصف وما يرتبط بها من عدم حل الواجبات أو عدم تركيز الانتباه .

ثالثاً : مشكلات سلوكية تعني الطالب والمعلم مثل النوم في الفصل أو الكذب .

رابعاً : مشكلات سلوكية تعني كل من الطالب والمعلم والإدارة مثل الانحرافات السلوكية .

## السلوك العدواني

إذا أردنا دراسة مفهوم السلوك العدواني من المنظور الإسلامي فإننا سنجد في الكتاب والسنة ما يشير الى هذا السلوك من خلال الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة . ففي قصة خروج آدم – عليه السلام – من الجنة يقول تعالى في سورة البقرة : ( وقلنا اهبطو بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ) وقال تعالى ( وإذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الأرض خليفة ، قالوا أتجعل فيعها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني أعلم ما لا تعلمون ) غير أن الاسلام حث على البعد عن العدوان فقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيبة والنميمة والخوض في اغراض الناس وجعل سباب المسلم فسوق وقتاله كفر فقال صلى الله عليه وسلم في خطبة لوداع ( ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، الا هل بلغت اللهم فاشهد ) .

يعد السلوك العدواني محصلة لمشاعر الغضب عند الأطفال والمراهقين ، والذي يتخذ احد اسلوبين الأول انبساطي وهو التعبير عن السلوك بشكل خارجي كالصراخ والضرب والرفس والتخريب ، ونستطيع ملاحظة السلوك الذي يؤدي الى مشاعر الأرتياح الوقتي بعد انتهاء الأنفعال . اما الثاني فهو انطوائي وهو التعبير عن السلوك بشكل داخلي يتمثل في الأنسحاب والأمتناع عن الكلام أو الأكل وفيه يتم كبت المشاعر والاستغراق في أحلام اليقظه .

## أسلوب تعديل السلوك :-

إذا كانت المشكلة عامة في المؤسسة التربوية وتشمل أعداداً كبيرة من الطلاب أو أصبحت ظاهرة كما هو موجود في بعض المدارس ، ففي هذه الحالة يتطلب الأمر عرض الموضوع على لجنة التوجيه والإرشاد في المدرسة لاختيار الأساليب المناسبة لوضع المدرسة ووضع الطلاب

أما إذا كانت المشكلة تخص حالات محدودة من الطلاب ولا تشكل ظاهرة ، فإننا في المرحلة الابتدائية نستخدم أساليب التعزيز المختلفة مع هذه الحالات بغرض إضعاف الاستجابة ومن ثم إطفائها من خلال التعزيز المتمثل في أن تكون المعززات لها قيمة عند الطالب لكي يبذل الجهد للحصول عليها أو أن يكون التدعيم فورياً ، وإذا لم يتسير ذلك فيتم بوعده الطالب والتدعيم اللفظي وأن يكون التدعيم متقطعاً غير مستمر ، وفي مرحلة المراهقة يستحسن استخدام الأسلوب العقلاني ومناقشة السلوك مع الطالب وإقناعه بعدم جدوى سلوكه مع الاستماع لوجهة نظره .

م	الموضوع	التوضيح
١	مفهوم التعلم	<p>يقصد بالتعلم ما يحدث للفرد من تغير في الأداء تحت شروط الممارسة والخبرة ولا يمكن تفسيره في ضوء العمليات الوقائية ويشير إلى ثلاثة جوانب : -</p> <p>١ - أنه تغير في الأداء</p> <p>٢ - يحدث تحت شروط الممارسة والخبرة وقد يكون التغير وقتياً بسبب الإجهاد أو تعاطي العقاقير</p> <p>٣ - لا يفسر في ضوء العمليات الوقائية .</p>
٢	المفاهيم المرتبطة بنظريات التعلم	<p>تؤكد جميع نظريات التعلم سواء الارتباطية أو الشرطية البسيطة والإجرائية السلوكية أو التعلم بالمحاولة والخطأ على مفاهيم أساسية تؤدي إلى حدوث التعلم هذه المفاهيم هي : -</p> <p>أ - أهمية وجود الدوافع لكي يحدث التعلم ( التغير في الأداء )</p> <p>ب - النضج العقلي ويقصد به نمو الوظائف العقلية المتعلقة بموضوع التعلم خاصة التفكير</p> <p>ج - الممارسة والخبرة التي تتيح الظروف الكافية لإظهار التغير في الأداء</p> <p>د - قياس العلاقة بين كل من المثير والاستجابة إما بقلة الأخطاء أو زيادة احتمال ظهور الاستجابة والمثير هو ما يؤدي إلى ظهور الاستجابة عند درجة معينة .</p> <p>هـ - التعزيز أو التدعيم أو الأثابه التي تتبع الاستجابة .</p> <p>و - الانطفاء وهو ضعف الاستجابة تدريجياً ثم اختفاءها بسبب عدم تدعيمها</p> <p>ز - السلوك الظاهرة</p>

م	نموذج تطبيقي لتعديل السلوك ( الكذب لدى طالب الصف السادس
١	أنواع الكذب: أ - كذب خيالي نتيجة لخصوبه الخيال لديه ب - كذب ادعائي لكي يجعل لنفسه أهمية ج - كذب العرض كالادعاء يفقد فسحته للحصول على نقود هـ - كذب التباس عند اختلاط الأمر بين الواقع والخيال فقد يسمع قصة فيرويها على أنها حدثت له . و - الكذب الدفاعي أو الوقائي فيكذب خوفاً من العقاب . ز - كذب التقليد . ح - الكذب المرضى .
٢	تحديد حالة الطالب بشكل عام مثل : مستوى التحصيل للطالب والمستوى الاقتصادي للأسرة وكذلك المستوى الثقافي والاجتماعي
٣	التعرف على سلوك الطالب : فهل السلوك متكرر والمشكلة ليست جديدة ام سلوك يمارس للمرة الأولى هل يعاني الطالب من قسوة الأب ويتعرض للإيذاء من بعض الطلاب
٤	تحويل المشكلة الى دوافع للسلوك وهو الخوف من العواقب الذي يجب تعريف الطالب بأهمية الابتعاد عن القلق والخوف عن طريق ممارسة الصدق .
٥	إشراك الوالد والمعلمين في الأسلوب الذي سوف يتم اتخاذه لتدعيم السلوك الجيد وتشجيعه على استمرار مستواه الدراسي والرفع منه ، وقيام المدرسة بإشراكه في الجماعات ووعده بالمشاركة في الرحلات او المعسكرات التي تقيمها المدرسة في حالة تحسن وضعه
٦	برمجة أسلوب التعديل بالتعاون مع الإدارة والمرشد او غيرهم من المربين ووضع خطوات محددة زمنياً لتنفيذ البرنامج مثل إجراء المقابلات الإرشادية لكسب الثقة والتركيز على الايجابيات في شخصيته ثم التكليف بالمشاركات في الجماعات ثم ترتيب مقابلة مع مدير المدرسة وبعد ذلك قيام المربين بدورهم في الفصل كالدعم والتشجيع ومن ثم تنفيذ الوعود في حالة التحسن بعد تحديد اوقات تقويم السلوك واستدعاء ولي امر الطالب
٧	متابعة الطالب من خلال معرفة وتسجيل التغيرات ومدى التحسن في الأوقات المحددة في البرنامج وابلاغه بتحسن وضعه ، ثم الانتقال للخطوات الاخرى
٨	عرض نماذج ايجابية للمجتمع ونتائج استخدام الصدق